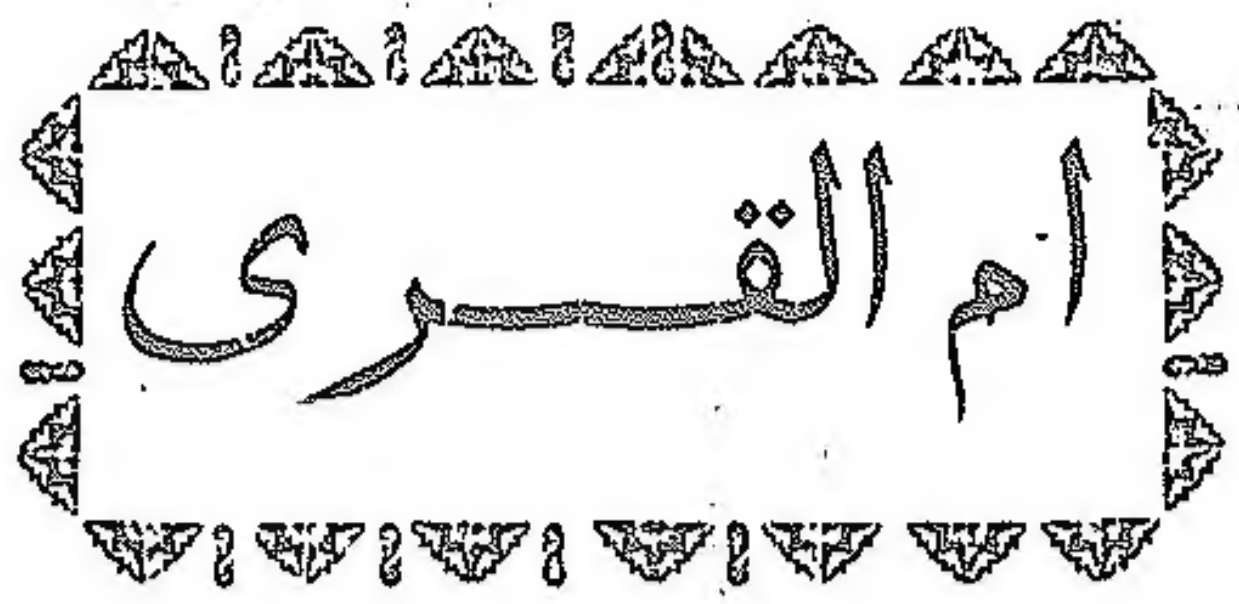


قال أبو الطيب

ولما اختار كرزنا لما ح بين مكارنا والعل
و بتسا تقبل اسيفنا و نسمحها من دماء المدي
لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم أنى الفتى
وانى وفيت وانى ايت وانى عتوت على من عتى
وماكل من قال قولاً وفى ولاكل من سيم خسفاً أنى
ومن جهلت نفسه قدومه رأى غيره منه ما لا يرى



وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتتذكر
أم القرى ومن حولها

... ولور تعت لرتعوا

كان عمر بن الخطاب يمدل في رهيته، ويجور على نفسه.
ويطعمهم الطيب، وبأكل الفليظ. ويكسومهم اللين،
ويلبس الخشن. ويعطهم الحق ويؤدبهم ويمنع أهله وولده.
ولما جرى بتاج كسرى اليه رضى الله عنه واستعظم الناس
قيمته للجواهر التي كانت عليه قال إن قوما أدوا هذا لامناء
فقال له على رضى الله عنه أنك عفت فمدوا ولور تعت لرتعوا

يوم الجمعة ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

٢٠ فبراير سنة ١٩٢٥

يخرجون بيوتهم بايديهم وايدى الموتى
فاعتبروا يا اهل الابصار

ولو كان الفوز امانة حرمه لهذا البيت ان
يصيبه او يصيب اهله شيئا من مصائب
الحرب
ولما فر الشريف على من مكة دخل الجيش
محرماتنا ولما بلغ عظمة السلطان دخول
جنوده مكة بعت اليهم الا وامر القطعية بمنعهم
من اللحاق بالعدو وعدم الوصول الى جدة
منعاً باننا ووصاهم بأنه لو لم يبق من العدو
في جدة رجل واحد فلا تقدموا عليها حتى
اصل اليكم. وما ذاك الا لكي لا يقع في
جدة ما يضر مصالح اهلها الضمفاء

ثم لما وصل عظمة السلطان أم القرى وعلم
ما استعمله (على) في جدة جعل يعمل جهده
لكي لا تكون معركة دامية فلم تنجح الجهود
ثم بذل من الجهد ما امكن لكي لا تكون
المعارك في جدة فجبن العدو ولم يرض الا ان
يتحصن بالجدر. ثم جعل له عظمة السلطان
مدة واسعة لكي يخرج من جدة ليقا تل
خارجها في الرقعة او بحره حتى ان جيش
عظمة السلطان لم يتقدم الى تلك المواقع الا
بعد ان يؤس من خروج جيش العدو من حصونه
عند ذلك تقدم عظمة السلطان بجنده الى الامام
من معا على اخرج الشريف على من جدة
وكان تقدمه على مهل زائد رغم ما يلاقيه من
تأفف جنده من هذا التأخر ولكنه كان
يصبرهم ويمدهم خيراً

ثم لما وجد ان لا سبيل لانهاء الحرب
الا بالقتال حول جدة اقدم مضطراً على
القتال حولها فنصب المدافع ورتب الجند
في مكان لا يصيب البلد ناريها وظلت
المدافع تضرب يوماً ويوماً والعدو
لم يخرج منه للقتال أحد

غبار يثور، و نار تشتعل، وبوت تهدم
وارواح تزهرق، وقوس تشق، نسال الله
ان يلحق وذر هذا كله ويجعله في هنى من كان
سبباً في هذه النكبة النكباء والنصبية
العمياء
قرأنا في الانباء الواردة ان مدينة جدة
المحصنة لا يرى الناظر اليها الاغبار يثور
ونار تشتعل اذ حرماتها قنابل الشير ان
وانارها يد الحرب الريون ولا والله ما كانت
لترضى قنابلنا ولا ترغب نفوسنا أن تروى
يبتا من يبرتها خراباً ولا أن يصيب احداً
من حنظلها يا يدينا عذاباً ولكن هسى
الحرب الضروس

من يذق الحرب يجد طعمها
مر او نجسه بجميعا
وان كان شئ يسلينا على ما يقع
في ذلك البلد العربي فهو ان عظمة السلطان
لم يترك سبيلاً ممكننا لحفظ تلك البلدة من ان
يصيبها من مصائب الحرب شيئاً الا مسلكه
ولقد عمل كل ما يمكنه عمله لأجل سلامتها
وسلامه من فيها من اهلها الضمفاء ولكن
انضم للمعاندين بشأ الا ان يترك آخر ذكرى
سبته له في هذه الديار الحجازية فعسى
واستكبر وتحصن بالجدر محتجماً بالعجز
والضمفاء ليحى تاجه من ورائهم ولتنطبق
عليه وعلى من معه الآية الكريمة لا يقاتلونكم
جميعاً الا في قرى محدودة ومن وراء جدر بأسهم
بينهم شدد يحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون

لما بلغ عظمة السلطان دخول جيشه الطائف
بعت اليه يا صرعه بعدم الحرب في حدود الحرم

القضية المصرية

اقبل بنا من الانباء المصرية أن الوزارة
التي تشككت برئاسة زبور باشا بعد استقالة
سعد باشا أتت اعمالا كثيرة عددها الشعب
المصري منافية للدستور ومن جهة تلك الاعمال
حل البرلمان المصري وتغيير شكل الانتخابات
المقبلة مما ادى لا تنقاد سعد باشا لانتقاد
مرأ حيث صرح لاحد محرري الصحف الاجنبية
بأن وزارة زبور باشا تعد خائفة وأنه (أى سعد
باشا) سيدخل الانتخابات لعله بالفوز فيها
وأنه متى تشكل البرلمان وكانت الاكثرية
في جانبه فسيحيل الوزارة للمحاكمة بتهمة الخيانة
واذا كان هناك أمل ضعيف جداً بان سعد
لا ينال الاكثرية في مجلس النواب المقبل
فهو واثق بأنه وأن كان في حزب الاقلية فسيقف
في المجلس وقاتل تكون اشد هولاً على الوزارة مما
لو كان حزب الاكثرية في المجلس بجانبه. هذا خلاصة
ما اقبل بنا ونحن ننتظر البريد الاخير لتتبل القراء
آخر ما تم في هذه القضية والذي علمناه أن
الماصفة الاولى بين مصر وانكلترا بسبب مقتل
سردار الجيش بدأت تارها تخف وان الوزارة
الحاضرة سلمت بجميع مطالب الانكلترا التي
طلبوها زمن وزارة سعد باشا

فضرب جدة بالمدافع كجاري القلوى
جري بشكل تقبله الحقوق الدولية وكان
باستطاعة القيادة العليا أن تقدم على هذا العمل
من اول يوم دخلت الجسود مكة المكرمة
ولكنها لم تشأ ذلك وان كانت قوانين الحروب
الدولية تقبله وما ذاك الا رغبة في حقن الدماء
وحرصاً على الاموال ولكن انضم اراد
لهذه البلدة الدمار فكان ما لا نحب وقومحه
ولكن تلك مشيئة الله كذا أود وكذا قدر
اللهم أنا نبرأ اليك من حولنا وقوتنا ونفزع
الى حولك وقوتك فلا حول ولا قوة الا بك أنك
انت البلي الكبير نعم اللوى ولم النصير

ثم كان عظمة السلطان انذر بكتب
متعددة قناصل الدول واهل جدة أنفسهم
بأنه ان أصر العدو على القتال في جدة فانه سيقا تل
فيها وعرض على الاهلين وعلى المسلمين
من دعايا الا جانب أن يقدموا الى مكة
او يذهبوا لمكان لا تصيبهم نار الحرب فيها
وبعد هذا كله وبعد أن صمم الشريف على
على المقاومة في نفس البلد لم يجد عظمة السلطان
الا اختيار اخف الضررين واهو بن الشريفين
فضربت قبيلتان على البلدة انذاراً بان المدينة
ستكون تحت الضرب المتواصل حتى يستسلم
العدو أو يخرج من البلد فيكون هذا الانذار
بمناوبة اخبار للاهليين بأن يتدبروا في شئون
أنفسهم ويمسكوا ما يستطيعون على حماية
ازواحهم من نيران المدافع

ورغم كل هذا فان العدو لم يخرج من البلدة
بل ظل فيها مقبلاً فلم ترق القيادة العليا الا أن
تقدم أسفة على اتيان جميع ما يجيزه قوانين
الحرب الدولية لارغام العدو على الخروج
من المدينة فامرت باطلاق المدافع على جميع
ما تصل اليه وذلك وفقاً للمادة (٢٦)
من معاهدة لاهاي التي أقرها الدول الاوربية.
عامة على العمل بموجبها اثناء المحاربات وهذا
نص ترجمتها بالحرف الواحد

(ان قائد الجيوش الذي يتصد لضرب المحل
بصورة «البومبار دمان» يجب أن يخبر اهل
المحل عن عزمه قبل أن يباشر بالضرب
أما الهجوم فهو مستثنى من لزوم الاخبار)
ثم قال الشراح من الحقوقيين والقصد من الاخبار
هو أن يتمكن غير المحاربين من الخروج
من البلدة اذا أمكن ذلك. واذا لم يخرج الاطفال
والنساء والعجزة من البلدة بعد الانذار
فالقاتل لا يعد مسؤولاً عن الضرر الذي يشمل
هؤلاء بسبب اطلاق المدافع الخربة (البومبار
دمان) وفي المادة (٢٤) من عقد لاهاي نفسه
اباحة ضرب البلاد المستحكمة والبلاد المدافعة

سجن القبو

او
تمثال الظلم

الرحلة السلطانية

-٩-

البادية، مران، الكشيب، ركة

طالما كنت ارى الوجوه تنفخ والفم ينفخ
والاعصاب تضطرب والقرى تصمحل
من سكان هذا البلد الامير، عند ذكر سجن
القبو المعروف، لذلك لما دخلت أم القرى كان
هي ان ارى ذلك السجن المفزع

ذهبت صباح يوم جمعة الى الامير خالد
وهو في منزله من دار الحسين وطلبت اليه
أن يسمح لي برؤية ذلك الشبح الخيف
من السجون سجن (القبو) المشهور فنادى
عبيدًا غلامًا يحبها ذلك القصر وما فيه من غرف
ودهايز واسرار وأمره ان يطلعني على السجن فقال
المبد من أي البابين يريد دخوله اما الواحد
فقد اغلقناه وسمرناه لانه لا حاجة اليه
فقلت ادخل من الباب المفتوح فذهب في المبد
ومشي حتى وصل في الى باب الفرقة التي كان
يجلس فيها الحسين وتسمى «المخلوان» وعلى
يسار الدار داخل الى غرفة كان يجلس فيها
الحسين في بعض اوقات الراحة فدخلنا
واذا أمامنا سلم فزلناه حتى بلغنا مستوى
الارض خارج القصر ثم نزلنا سبع درجات
اخرى وفوق هذه الدرجات «مرحاض»
للسجناء ثم رأينا بابا صغيرا محكما لا يدخل
النور منه فقال العبد هذا هو القبو فقلت هلا
فتحت لنا؟ فذهب وأتى بمفتاح وفتحه
وكانت الساعة الثالثة من النهار فلم ار
داخل الباب الا ظلاما دامسا لا يمكن
للو واقف فيه وباب السجن مفتوح ان يرى
اصبعه ولو وضعها على عينه وذلك لان الباب
واقف في مكان بعيد عن وصول النور اليه
ضمن دهايز لا يدخله الضوء فلم اجسر على
الدخول وارسلت خادما كان معي فاتي لنا
بمرآة فأنصاه ودخلنا الباب واذا بضع درجات
فنزلناها وبعد هذه الدرجات بذراع
ونصف جداد اسود كدنت اصطدم به لاني
لم اراه حيث نور الممر اج كان ضئيلا لم يلمت
اليد الى شئ فيمشي بين جدارين متقاربين
خمس خطوات فينتهل بعد ذلك لشبه غرفة
عاز سقفا من الارض ثلاثة امتار وطولها
اربعة ونصف تقريبا وعرضها متران ونصف
المتر وجدرانها سوداء وهذه لا يدخلها شيء
من النور بوجه من الوجوه لانه لا يصل اليها

الراء الا بعد ان يقطع ظلمات بعضها فوق
بعض فن ظلمات السلم الى ظلمة الدهايز امام
الباب الى ظلمة الدهايز الموصل من الباب
للغرفة نفسها وقد ضاق مني النفس واصبت
بصداع لساعتي لتنت الراحة في ذلك المكان
والقد عثرت رجلي بخشبة عظيمة على الارض
فاديت منها السراج واذا هي - واليا ذبا لله
تعالى - خشبة اسطوانة مستديرة من اول
الفرقة الى آخرها وهي طريقتان متلاصقتان
في وسطها خروق مدوره بنسبة الرجل النجفة
فكان المسجون توضع رجليه كل واحدة في
خروق من الخروق ويوسع بينهما بنسبة ما يراه
من عذاب فيقعد السجين فعدته هذه يقاسى
الآلام التي اهلون منها في هذا المكان الموت
واذا اريد ان زاد العذاب عليه وضمت يده
ورجله واصبح مقوس الظهر وقد اخبرنا
السجان ان بعض من كانوا محل غضب الحسين
الشديد يعمل بهم ذلك

وفي داخل هذا السجن اناء خاص يقضى
السجناء به حاجاتهم ولا يسمح لهم بالخروج
في النهار اكثر من نصف ساعة عند العصر
يخرجون بها لقضاء حاجتهم ثم يعودون
الى محبسهم

لم املك من اطالة الوقوف داخل السجن
لما اعتراني من الالم، ألم ذكرى اولئك الذين
قضوا نجبتهم في هذا المكان وقد لا يكونون
قد افترقوا ذبا الا في أوهام الحسين واعرف
صديقا لنا اقام في هذا السجن ثلاثة اشهر
من أجل كلمة في كتاب بينهما من جدوة الى
صديق له في الطائف وهي قوله (أن اخذ
الجواز للفسر الى سمرقند يا ليس فيه شيء
من الصموبة كما كنا نظن) ثم اودف هذه
الجملة بكلمة (اودور) وهي تركية معناها
(لفق اودور) فاتي الحسين بهذا الرجل ووضع
في هذا السجن ثلاثة اشهر ونصف ولم تنفع فيه
شفاعة شفيع حتى تدخل الامير زيد واسطة
والدته في امره فاطلقت الرجل ولم تدخل هذا
السجن برى وعذب عذابا باليا. خرجت من ذلك
السجن وانا اعذر أهل الحجاز في خوفهم
من هذا المكان وكنت اعرف ذلك في وجوههم
من قبل اذ كنت ترى الرجل منهم لا يخيف

وفي صباح العشر من جمادى الاولى مشينا
من الحفيرة في الحرة بعد صلاة الصبح وسرنا
تسهل في سيرانا اذا أحجرت الارض واذا سهلت
دهرمت رواحلتنا وهكذا بين مهل ودهرام حتى دخلنا
الساعة الثالثة والنصف مكانا يقال له البادية
وهو دون مران فانحنا عليه بقية يومنا وبتنا
ليلتنا

وقد لحقنا في هذا الناح واليات هجرة النفي
ودايات هجرة الداهية وكانوا يمشون على آثارنا
فيردون الباء الذي نرده لاننا لو نزلنا جميعا
في وقت واحد على ماء واحد لم يكفنا لكثرة
جمعنا

وفي الواحد والعشرين من جمادى الاولى صلبنا
الصباح وسرنا من البادية في ارض الحرة
أيضا وبعد ان طلعت الشمس اشرفنا على آثار
يوت خربة في واد مريع كثير الخضرة
وفيه نبات يسمى «الحلفا» واشجار تشبه
التخيل يسمىها (الدوم) وفيها طلع به عدة
حيات حجم الواحدة كحجم البرقال الصغير
ولونها بين الحمرة والسواد وقالوا لنا أن هذا الثمر
اذا كان اخضر جاء به العرب فاخذته وكسرتة
واستخرجت ما فيه واكلته وهو طيب الطعم
أما المكان هذا فهو (مران) من اشهر الاماكن
التي سررنا بها. وفيه آبار ماؤها عذب
طيب وفي شرق مران سهل فسيح يدرك
الطرف مداه وفي غربه سلسلة جبال سميت
لنا بسم (الكشيب)

قال ياقوت قال السكري ومران على اربع

صاحبه بالموت ولا بشئ من هذا القليل وأما
يقول له (أ أخبر سيدنا يوديك القبو) وكانت
كلمة القبو كافيية ليخاف البرى ويقل كل واحد
منهم أنواع الظلم بغير أن ينبت بينت شفة خوفا
من النمر

والقبو هذا لم يعرفه أهل الحجاز قبل
الحسين وأما كان من مخترعاته ولعل الطريق
المتخذ للقبو من غرفته الخاصة لم يكن الا لمر
من الاسرار ليتتمكن من حمل الناس الى هذا
السجن الخيف بأساليب من الخداع وقديده
الرجل لضيقه عنده فيدخل به الى هذه الفرقة
الخاصة لتكرمه فاذا به محمول بغير أن يعلم

صراجل من مكة الى البصرة - وقبل بينه وبين
مكة ثمانية عشر ميلا وفيه قبر تميم بن مران أدب
طباخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وقبر عمرو بن عبيد. قال جرير يرض
باب الرقاع

وابن اللبون اذا مال في قرن

لم يستطع صولة البزل القنا هيس

اني اذا الشاعر المروزي

جار لغير علي مران مرموس

اود قبر تميم بن مران : يمتنى أن الشاعر

المعزود اذا اراد اغضاب جرير جعله جارا لمن هو

مدغون في مران أي قتله. واختار ذكر تميم بن

مران جرير امت اليه بنسب وقد كان تميم هذا

عن الفرسان اذا عدوا

وقال عرام عند ذكر الحجاز وقبرية يقال لها

مران قرية فناء كبيرة كثيرة النيون والآبار

والنخيل والمزراع وهي على طريق البصرة

لبني هلال وجزء بني ماعز وبها حصن ومنبر

وناس كثير وفيها يقول الشاعر

أبعد الطوال الشم من آل ماعز

يرجى بمران القبرى بن سبيل

مررنا على مران لينا فلم نلج

على أهل آجام بها ونخيل

وقال ابن قتيبة قال النصور أمير المؤمنين يرفى

عمرو بن عبيد

صلى الاله عليك من متوسد

قبراً صردت به على مران

قبراً تضمن مؤمنا متحنفا

صدق الاله ودان بالقرآن

أحد من امره شيئا الى ذلك السجن المينيت
فلا يمر من يتوسطه او يشفع فيه ولا يجد سبيلا
للاستشفاع بأحد لان جميع الابواب موصدة
في وجهه الا وجه (جلالة المنقذ)

ولما دخل عظمة السلطان مكة المكرمة أمر
بإغلاق هذا السجن وسده سدا محكما وعدم
سجن أحد فيه ولولم يكن في هدمه خراب لما
فوقه من البناء لهدم ولذلك وجدته مسجرا
مخلفا لما اردت زيارته

ومن كتب لاقراء اخبار سجون الحسين
الاخرى وكيفية معاملة السجناء في عهد آخر
انشاء الله تعالى

جدار حجري

آخر الأنباء

علمنا من بعض القادمين من الجبهة الحزبية في ساعة متأخرة قبل صدور الجريدة أنه منذ يومين قد انقطعت مدافع العدو عن رميها المعتاد وأعاد بعض من في الجبهة الامامية من الراصدين أن المدافع التي في الجبهة الشمالية والجبهة الجنوبية قد دغمت وشوهدت بعض الجنال تحصل ما في الخنادق لداخل البلدة وشوهد غير هذا أن بعض السفن الشراعية تنقل بعض الاشياء من جدة لجزيرة سعد ويظهر أن العدو في حالة اضطراب شديدة وأن الاخوان في كل يوم يصلون الاسلاك الشائكة ويقطعون فيها ويحملون ما يقطعون له لمر كسر القيادة العليا وأن هجومًا كان في مساء الخميس على بعض مرأى كز العدو ولا بد أنه في هذين اليومين ستأتينا اخبار منبهة بتناجح حاسنة انشاء الله تعالى

المجلس الاسلامي الفلسطيني

في الاخبار الخاصة الواردة من القدس أن المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قرر تلبية دعوة عظمة السلطان لحضور المؤتمر الاسلامي المقبل وأن رئيس المجلس الحاج امين الحسيني سيحضر للمؤتمر في رئاسة الوفد الفلسطيني المقبل

قاعة من نجد

غداً أو بعده تصل أم القرى قاعة مؤلفة من ألف رجل قادمة من الديار النجدية تحمل اذناً وسكرًا وشاهي وسمنًا وغير ذلك

الكاز والسكر

تنازلت اسعار هذين الصنفين من الحاجيات تنازلاً كلياً فقد بلغ سعر صندوق الكاز جنيهاً الانصاف جيداً وهذا هو السعر الذي كان يباع به قبل حصول الجوارث الاخيرة وبلغت أقة السكر اربعة عشر قرشاً الى الثمانية عشر قرشاً الاسعار في القنفذ واللبث

علمنا من التجار أن اسعار الحاجيات في هذين الساحلين من ديار اليمن هبطت هبوطاً عظيماً وذلك لكثرة ما ورد اليها من الاقوات والارزاق

سنة الامطار والمواصف

في الاخبار الواردة أن الامطار كانت عامة اكثر انحاء الكورة الا وضية وان المواصف في انكلترا وفرنسا واميركا دمرت قسماً عظيماً من الاماكن وخربت كثيرًا من السفن والتفت كثيرًا من النفوس

انباء القتال

كما نشرنا في العدد السابق خلاصة الانباء التي وردتنا من القيادة العليا عن انباء القتال حول جدة مرتبة بحسب الايام التي وقعت فيها ونشرنا ما كان في يوم الثلاثاء الفاتت وما نحن ننشره للقرءاء ما وقع بعد ذلك

يوم الاربعاء ١٧ رجب

لم يظهر في حصون العدو واحد ولم يخرج من البلد منه نفر وذلك لأن سرايا الاخوان كانت محيطة بالواقع من جميع الجهات فاذا ظهر لهم اي شبح كان رموه رمية واحدة حتى اردوه وقد لوحظ في ذلك النهار ان كثيرًا من افراد العدو قد تركوا مواضعهم من شدة الخوف والفرح

يوم الخميس ٢٨ منه

في هذه الليلة سرت طائفة من جنودنا الى حدود العدو فبالت اسلاك الشائكة وكسرت قسماً منها واحضرته في الصباح الى مركز القيادة العامة ورااه الناس جميعاً فحمدوا الله على توفيقه وتسهيله

طلب الهجوم

وعلى اثر احضار الاسلاك وتبين عدم اهميتها قدم رؤساء الجيش واستمعوا عظمة السلطان بجميع انواع الاستعطاف ان يسمح لهم بالهجوم النهائي لأنهاء الحرب لما اصاب الجميع من الملل امام خصمهم وهم واقفون بالله من انه سيظفرهم به ولكن عظمة السلطان طيب خاطرهم باقواله المذاب ووعدهم انه سيقا فيهم قريباً في الهجوم العام متى حان الوقت فانصرفوا من مجلسه وهم ينتظرون انجاز الوعد

يوم الجمعة ١٩ منه

سرى فريق من جنودنا في هذه الليلة وبغراهم اكر العدو واطلقوا النار على المواقع الامامية ثم قطعوا جهة من الاسلاك الشائكة ودخلوا الى ان بلغوا استحکامات العدو واذا ذلك جن جنون انخضم فلم يبق بندقية ولا ماكنة رشاش ولا مدفع عنده الا اخذت توالى اطلاق النار بشدة عظيمة وحيث ان الاخوان لم يؤذونهم بالتقدم ورااه هذا رجموا والله الحمد سالمين لم يصب احد منهم بأذى بعد ان اخبروا مواقع العدو وطريق الوصول اليه وكيفية مباغتته

يوم السبت ٢٠ منه

في هذه الليلة جرب العدو الخروج من استحکاماته ليختبر مرأى كز قوى جيشنا فانظروه الاخوان حتى قارب انظر وج من الاسلاك واحاطوا به من كل جانب فها هي الانلثين دقيقة حتى فر على عقبه تاركا قتلاه وحاملا جرحاه الذين لم يعرف عددهم وكان جميع افراد جيشنا سالمين بحمد الله

يوم الاحد ٢١ منه

لم يقع في هذا النهار ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق النار بالمدافع والبنادق والكلين

يوم الاثنين ٢٢ منه

في هذا اليوم غر العدو والفروا أيضاً فخرجت فتنة منه تنوى اكتشاف مواقع احدى مدفعينا لتفتصير لهم جندنا حتى خرجوا من الاسلاك وتمددوا عنها قليلاً فاحاطوا بهم من كل جانب واعملوا النار فيهم فسقط منهم سبعة من القتلى لساعتهم ولاذ الباقون بالفرار قبلما يتمكن الاخوان من الاطاحة بظهورهم ولم يعلم عدد جرحاهم أما جنودنا فقد جرح منهم في هذه المرة ثمانية نفر جرحاً خفيفاً وفي جملة قتلى العدو فيروز وفرج جنكوى

حملة الى ينبع

وقد جهزت القيادة العليا حملة وبعث بها الى جهة ينبع لتأديب بعض الاشياء من جهة اذ اعترضوا قافلة لاني مبيريك كانت تحمل ارزاقاً الى مكة من ينبع لذلك ذهبت هذه الحملة لتأديب هؤلاء الاشياء تأديباً ديباً يكون عبرة لا مثالبهم في جميع الانحاء وعن قليل تأتينا البشائر انشاء الله تعالى بتأمين الطريق تماماً الى ينبع

لو أن هذا الدهر أبى صالحاً
ابقي لنا عمراً ابا عثمان

وقال ابن الاعرابي على هذا النمط من جملة ابیات

أيا نخلي صرنا هل لي اليكما

على غفلات الكاشحين سبيل
امنيكما نفسي اذا كنت خاليا

ونقمكما الا الفناء قليل

وما لي شيء منكما غير اني

أحن الى ظليكما فاطيل

اقول وانت ترى من هذا كله ان مران

هذه كانت قرية عامرة بأهلها تحن اليها اركبان

ويشتاقها من اهلها كل مغرم ولها

فلم يبق من آثارها الا رسومها والهواء الطلق

يخفق في جنباتها أن صربها راحل تمتع بمنظرها

الجميل وشرب من ماؤها اذا حى من الاوساخ

المذنب السلسيل والافى مهلة متروكة ليس

فيها غير خفق الرياح

وأما (كشيب) الذي في غربي مران فلم

يعرفه ياقوت وانما نقل عن علي بن عيسى الرمانى

أنه جبل معروف ونقل عن ابى منصور انه جبل

بالبادية ونقله بفتح الكاف وسكون الشين

وبكسر ها ايضاً

لم نعلم على مران الا ريثما طمنا طعام الضحى

وشربنا وملانا قرباننا حيث كان أماننا مسيرة

عشرين ساعة لا ماء فيها خرجنا من مران

وقطعنا ارض الحرث ثم مرنا في سهل فيصح واسع

ليس فيه علم يهتدى به وجل ما نرى سهلاً

نمشى فيه ونقطع فنهتدى نهارنا بمطلع

الشمس ومغربها واذا جن الليل اهتدينا بمنازل

الكواكب ولما دخلنا مكاناً يسمى ركة

نزلناه وبتنا فيه وهو مكان كثير الاشواك

وقد ذكر ياقوت اسما مواضع كثيرة سميت

بهذا الاسم ونقل عن الزحشرى أنها مفازة على

يومين من مكة ونقل عن الواقدي انه اذا رحلت

من غمرة تريد ذات عرق صردت بركة

وفي الثاني والعشرين ٢ جمادى الاولى مشينا

بعد صلاة الصبح من ركة وسرنا في هذه

(الندوة) عن البحر الى ان بلغنا مكاناً فيه قليل

من الشب فزلناه للقياملة وعند الساعة العاشرة

مشينا من مناخنا وظلمنا نواصل السير الى الساعة

الخامسة من الليل حيث بلغ بنا الجهد ولكن

أحسن الله للشيوخ المجيرى فقد افاض علينا في

هذه الليلة على عادته من بحر صروياته ما انسا

كشيباً من قصب الادلاج لها بقة

في مكة المكرمة

أن أمر المسائل الصحية إذا لم تجعلها الحكومة
في مقدمة مشاريعها في تشكيلاتها المقبلة فكل
عمل يكون ناقصاً لأنه لا يوجد عند ويهدد هذه
الديار مثل الأمراض المتنوعة ، وعسى أن
الحكومة تفرغ من مشاكلها الحاضرة
في وقت قريب فتلتفت للأموال التي
من شأنها إصلاح الحال في هذه الديار
إن شاء الله تعالى

بعد هذا التهديد ، بين بصورة موجزة
الاعمال التي يجب القيام بها من التدابير الصحية
في هذه الديار فنقول

(٢) استحضار عربات اوسيارات
(اوتومبيلات) لرش الشوارع
والاسواق في اوقات الحر يوميا وفي اوقات
مميّنة

(٤) تجفيف المستنقعات الموجودة في
محلات مختلفة داخل البلدة وخارجها والمتحصلة
سبب قربها من ماء عين زبيدة وعمل التدابير
للإلزام لعدم حصولها مرة ثانية

(٦) تطهير الصهاريج التي في داخل
اليوت بالسكاز قد اركا في تحت مراقبة رجال
الصحة كل خمسة عشر يوما مرة واحدة على
الاقل الى ان ينقطع داء البعوض الذي يعيش
واما في هذه الصهاريج

ولا بد أن القراء يذكرون ما كتبناه بشأن
طريقة مداواة الأمراض قبل وقوعها وهو ما
يسمونه (فن الوقاية) وما كان له من التأثير
والنتائج الحسنة في الجيوش أيام الحروب. والتدابير
التي نريد البحث عنها هي من هذا القبيل

فمن هذا يتضح ان العناية التي ينبغي أن تصرف
في هذا السبيل ليست بقليلة محتاج لرجال لا يعرفون
كلاما ولا مللا وكذلك محتاج لمال يسكن في مثل
هذا المشروع الهام وتكون المال وحده اذا
وجد لا يمكن أن يثمر اذا لم يقر بالصل اناس
ذو وعلم وامانة ومسئول واخلاص . وهذا

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

[illegible]

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الاتي
عن الوفيات في هذا الاسبوع :

محمدي	٢	حی خینه
٣	شیخوخه	
٤	ضعف عمومی	
٥	اسهال مزمن	
٦	دیر انتری	
٧	مرض بعد الولادة	
٨	ذات الجنب	

١٨ المجموع في ٢٦ رجب سنة ١٣٤٢

ووجد لدينا شيء من قصاصات الورق
ودفاتر مجلدة تصلح للمسودات والمضاربات
البسيطة وهي متهاودة السعر فن اراد شيئاً
منها قليلاً لادارة هذه الجريدة

الاشتراك بأم القرى
لا ترسل الجريدة لمن لم يطلبها ومن أراد
الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا
بمصدق الاشتراك سلفا.

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة
المكرمة مرة في الاسبوع
البراسلات

تسكون باسم اداة الجريدة
 العنوان التلغرافي: (أم القرى)

مذیر الجریده : : یوسف یاسین

(٨) منع الفسيل ابتداء من العين والدخول إليها لأجل الاستحمام أو يقصد اخذ الماء منها
(٩) جلب طو لو مبات (مضخمت)
سهولة الاستعمال لتوضع على آبار العين حتى يمنع
تداولها بسبب السقيا وغيرهم

(١٠) وضع مواد لتأسيس شهر كة تجر
ماء عين زبيدة بأسطوانات من حديد لكافة
اليوت بعد وزن ارتفاع الماء بالنسبة لاهلي
مت في البلدة بواسطة احد المهندسين القنينين
وضع ذلك في المناقصة العلنية من اجل المستقبل
(٩١) النظر الى الاسباب التي نشأ عنها

نقطاع الماء في عين زبيدة أيام كان الحج
عرفات في السنة الماضية واتخاذ التدابير اللازمة
لإزالة تلك الأسباب لما في ذلك من الأضرار
إلى الأهالي وعلى الحاج وقت الحج

(١٢) اعطاء رخصة لتأسيس مهمل للملج الصناعي
(١٣) اعطاء رخصة لتأسيس فنادق
الطريقة الصحية في مواقع مختلفة في البلدة
(١٤) التفكير في تأمين راحة الحجاج

بناء قلاهم من السواحل لمكة وادخل ذلك
نظام مكفول لراحتهم مع استصحاب كل منهم
كشف صحي من طبيب الساحل الذي يأتي منه
(١٤) اعطاء رخصة التأشير بركة

مربات او او تومبيلات لتقلل الحجاج
المارح البلدة حتى يتيسر لهم السكنى في
بيوت البعيدة منعاً للازدحام الى ان يمكن
سهم شركة توامو في الحقيقة

(٤) عمل تعليمات للييوت التي ينزل فيها
للعلاج من اجل رعاية حفظ الصحة ومنع الازدحام
على ان يخبر عن المريض منهم اقرب منطقة
خدمة من المنطقة الثلاث التي سادت ذكرها

البقية تأتي

الذكر نور

محمد حمدي

جاء في مجلة البرتايج التي نشرتها وزارة
الاشغال في العراق انه سيكون في مجلة أعمالها
(تأسيس الصلاة الودية مع الدول عامة وقوتها
روابط المحبة والاخوة مع البلاد العربية خاصة
والعمل مع الدول الاسلامية على صيانة البلاد المقدسة
وحفظها آمنة مطمئنة من غوائل المطامع السياسية
(ام القرى) افلح الاعراب ان صدق